

# الأرض الجديدة

السنة الثانية - مايو ٢٠١٤م - العدد الرابع عشر  
تصدر شهرياً عن إدارة العلاقات العامة بالشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة)



## «سيبكو للبيئة» تحصل على تقييم مميز في مشروع المراقبة والتفتيش البيئي بالهيئة الملكية ينبع

«سيبكو للبيئة» ترعى دورة  
الصحة والسلامة المهنية  
في الممارسات الطبية

- الشركة تتفاعل مع حملة  
«عطيك خيرها» بتخصيص مكافآت  
للسائقين الملتزمين بأنظمة السير
- الشركة تحصل على درع تكريمي  
من مكتب رعاية الشباب بجدة

مدير التحرير  
محمد عوض عطية  
مسئول العلاقات العامة

المشرف العام  
م. عادل سالم ياديب  
العضو المنتدب



سيبكو للبيئة  
SEPCO Environment

الشركة السعودية  
الخليجية لحماية البيئة  
شركة مساهمة مغلقة

المقالات والبحوث المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي أو توجه لشركة سيبكو للبيئة لاستقبال مشاركاتكم ومقترحاتكم نأمل التواصل من خلال البريد الإلكتروني  
PR@Sepcoenvironment.com

حاصلة على الاعترافات الدولية في الجودة  
أيزو 14001 في الجودة البيئية  
أيزو 18001 في الصحة والسلامة المهنية  
أيزو 9001 في الجودة الإدارية والمالية



## إدارة الموارد البشرية تجتمع بموظفيها بمقر الإدارة العامة بجدة

المناطق وتفعيل دورهم في زيارة ومراقبة المشاريع الكبرى للشركة لمتابعة موظفي تلك المشاريع وتعزيز سبل التواصل مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتسيير أعمال الشركة وإعداد وتجهيز الرواتب وتسهيل مهمات طلبات موظفي إدارة الموارد البشرية حسب أنظمة ولوائح الشركة.

بتحويل إدارة الشؤون الإدارية إلى إدارة الموارد البشرية. وقام الأستاذ/ سعود الزهراني، مدير الموارد البشرية بالشركة بشرح آلية ومهام الإدارة وتقييم أداء الموظفين وألية تطبيق تعميمات الإدارة على كافة منسوبيها بالإضافة إلى التعريف بتعزيز سبل التواصل بين المنسقين الإداريين في

عقدت إدارة الموارد البشرية اجتماعها الأول بمقر الإدارة العامة بجدة للمنسقين الإداريين ومسؤولي الخدمات الحكومية بجميع فروع الشركة المنتشرة بمختلف محافظات ومناطق المملكة وذلك لمناقشة آلية العمل ورفع مستوى الأداء بناء على القرار الإداري والذي يقضي

## تجسيدا لدورها تجاه برامج التوعية المجتمعية

# الشركة تتفاعل مع حملة «يعطيك خيرها» بتخصيص مكافآت للسائقين الملتزمين بأنظمة السير



GPRS وذلك بموجب عقد تنفيذ البرنامج مع إحدى الشركات المتخصصة بهذا المجال، ويدار هذا القسم بكفاءات وطنية تساهم بشكل مباشر بإدارة اسطول النقل ومراقبة حركة الاسطول بالأقمار الصناعية وضمان تقديم الخدمة للعملاء بالشكل المطلوب.

تفاعلت «سيبكو للبيئة» مع حملة «يعطيك خيرها» وذلك من خلال اقرارها منح جائزة للسائق المثالي والذي لم يرصد عليه اي مخالفة لأنظمة السير خلال شهر إبريل ٢٠١٤م، ويساهم بتوعية مرافقيه بالالتزام بأنظمة المرور كالمحافظة على ربط حزام الامان والالتزام بالإشارات المرورية ونحوه، ويأتي ذلك تجسيدا لدور الشركة تجاه برامج التوعية بمختلف الأنشطة كالتفاعل بشكل ايجابي مع حملة «يعطيك خيرها» للقيادة الآمنة والتي اطلقتها جمعية الأطفال المعوقين بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور والتي دشنها صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز - أمير منطقة الرياض. الجدير بالذكر إن الشركة تتابع تحركات اسطول النقل من خلال نظام تتبع المركبات

## برقية تهنئة للأمير مقرن بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه ولياً لولي العهد

بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم القاضي بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولياً لولي العهد ومبايعته على ذلك، قامت إدارة الشركة بإرسال برقية تهنئة لسموه الكريم فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ولي ولي العهد النائب الثاني لمجلس الوزراء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تتقدم الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) بتهنئة سموكم الكريم على الأمر الملكي الكريم بتعيينكم ولياً لولي العهد، ونسأل الله المولى القدير لسموكم العون والتوفيق في خدمة الدين ثم المليك والوطن. ونبايعكم على سنة الله ورسوله أدام الله علينا نعمة أمننا ووحدة صفنا بقيادة حكام بلادنا.



## « سيبكو للبيئة » تحصل على تقييم مميز في مشروع المراقبة والتفتيش البيئي بالهيئة الملكية بينبع

### الشركة تحصل على درع تكريمي من مكتب رعاية الشباب بجدة

حصلت الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة - سيبكو للبيئة على درع تكريمي من مكتب رعاية الشباب بجدة وذلك لمشاركة الشركة المميزة والفعالة في برنامج بيئي مسؤوليتي المخصص للتوعية البيئية والذي اعتمده صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب.



فريق عمل المشروع

مستوى المخزون وحفظ وتحديث السجلات وغيرها.  
٦- الإنتاجية وجودة العمل.  
٧- إعداد وتقديم الفواتير ومراقبة الصرف.  
٨- التخطيط والجدولة للإنجاز الاعمال.  
٩- السعودة ونسبتها والتدريب والتأهيل.  
الجدير بالذكر أن مشروع المراقبة والتفتيش البيئي بالهيئة الملكية بينبع الذي تنفذه شركة سيبكو للبيئة يقوم بالعديد من المهام المتعلقة بمختلف الجوانب البيئية بالهيئة الملكية بينبع وأهمها برنامج التصاريح البيئية وبرنامج جودة الهواء وبرنامج إدارة النفايات الصناعية وبرنامج مراقبة جودة المياه وبرنامج التفتيش البيئي على المنشآت الصناعية.

حصلت شركة «سيبكو للبيئة» على تقييم ممتاز على أدائها في مشروع المراقبة والتفتيش البيئي بالهيئة الملكية بينبع للربع الأول من العام ٢٠١٤م (يناير الى مارس ٢٠١٤م)، حيث أن هذا التقييم يصدر من قبل إدارة حماية البيئة بالهيئة الملكية بعد مراجعته في عدت نواحي، أهمها:  
١- أداء إدارة المشروع.  
٢- توفير القوى العاملة المؤهلة.  
٣- توفير المعدات والسيارات والأدوات حسب العقد.  
٤- توريد المواد والمعدات ودفع مستحقات الموردين.  
٥- إدارة المستودعات وتشمل المحافظة على

عقدت في مركز التدريب والابتعاث بمحافظة جدة التابع لوزارة الصحة

## «سيبكو للبيئة» ترعى دورة الصحة والسلامة المهنية في الممارسات الطبية



د. فهد قمري



بجدة، منوهاً بأهميته لمنسقي مكافحة العدوى بالمستشفيات الحكومية والخاصة؛ ورفع الوعي بجميع المستشفيات بمحافظة جدة والغرض من عقد مثل هذه البرامج التوعوية هو التدريب والمتابعة المستمرة لعمليات برنامج النفايات الطبية والتأكد من تطبيق لائحة النظام الموحد لبرنامج إدارة النفايات الطبية بدول مجلس التعاون الخليجي. وحصلت شركة سيبكو للبيئة وفريق عمل البرنامج على شهادات شكر وتقدير من إدارة صحة البيئة والصحة المهنية إسهاده بالدور المميز في إنجاح البرنامج وجهود الشركة المبدولة وتعاونها المثمر في تحسين وإنجاح برنامج النفايات الطبية والوخز بالإبر.

انعقدت دورة طبية دعت إليها إدارة صحة البيئة والصحة المهنية بجدة وافتتحها مساعد مدير الشؤون الصحية للصحة العامة بمحافظة جدة الدكتور خالد بن عبيد باواك، عن البرنامج العلمي لدور الصحة والسلامة المهنية في الممارسات الطبية، وذلك بمركز التدريب والابتعاث بمحافظة جدة والتي استهدفت منسقي مكافحة العدوى بمستشفيات محافظة جدة.

أوضح ذلك لـ «نشرة الأرض» مدير إدارة صحة البيئة والصحة المهنية بالشؤون الصحية بجدة، الدكتور فهد بن فؤاد قمري، مضيفاً أن البرنامج استهدف منسقي برنامج مكافحة العدوى بجميع المستشفيات الحكومية والخاصة

## «سيبكو للبيئة» تحصل على خطاب شكر وتقدير من صندوق التنمية الزراعية

تلقت شركة سيبكو للبيئة خطاب شكر وتقدير من سعادة رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية المهندس عبدالله بن سليمان الربيعان والذي أشاد بسعادته بالدور الحيوي الذي تقوم به الشركة للحفاظ على البيئة ونشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع.



م. عبدالله الربيعان



## مدينة الملك عبد الله الطبية تشكر الشركة

## لجهودها في حصولها على شهادة الاعتماد الدولية

تقدمت مدينة الملك عبد الله الطبية بالعاصمة المقدسة بشكر موظفي الشركة العاملين في الاشراف على تطبيق البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الطبية داخل المدينة وذلك بمناسبة جهودهم الفعالة التي ساهمت في حصولها على شهادة الاعتماد الدولية المشتركة (JCIA)، ويأتي ذلك استمراراً لجهود الشركة المساهمة في حصول المنشآت الطبية على شهادة الاعتماد بالملكة من خلال تطبيق البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الطبية.



بعد استكمالها متطلبات الرئاسة لبدء تشغيل محطة المعالجة

## الشركة تحصل على التأهيل البيئي في جمع ومعالجة النفايات الطبية بمحطة الجوف

حصلت الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة «سيبكو للبيئة» على شهادة التأهيل البيئي في مجال جمع ونقل ومعالجة النفايات الطبية بجهاز التعقيم سيبكو كليف وذلك بمنطقة الجوف، الجدير بالذكر بأن الشركة مستمرة بالتوسع باستحداث محطات جديدة تزيد من نجاح تطبيق البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الطبية.



# الكائنات الحية الدقيقة المتطرفة



أ.د. رقية محمد قربان قشقرى

Psychrophile المحبة للحرارة المنخفضة الكائنات الحية التي يمكن أن تزدهر في القارة القطبية الشمالية والجنوبية كما أن  $\frac{1}{2}$  الأرض هي عبارة عن محيطات وبحار عميقة درجة حرارتها من  $1-4^{\circ}\text{C}$  تسمى الكائنات الحية التي تفضل البيئات الباردة Psychrophile، وتعيش في ظروف قاسية جداً على عمق يزيد عن 400 متر في الثلوج وتوجد بها الإنزيمات المحبة للبرودة وتستهلك في الأطعمة المبردة ومعظم العطور، وجدت أنواع بكتيرية صغيرة الحجم للغاية نجت بعد مرور أكثر من 12 ألف سنة داخل كتلة جليدية في غرينلاند على عمق 3 كيلومترات، وقد اكتشفها فريق من العلماء من ولاية بنسلفانيا. ووصف كيفية بقاء الخلايا على قيد الحياة وكيف تغير صفاتها البيوكيميائية والفيسيولوجية على مر الزمن. تتميز هذه البكتيريا بالقدرة على مواصلة الحياة في درجة الحرارة المنخفضة والضغط العالي وانخفاض الأوكسجين وقلة الموارد الغذائية والاستمرار في ظل الظروف البيئية القاسية على الأرض وربما في أماكن أخرى من النظام الشمسي.

وكثير من الأنواع ما زالت غامضة، فهي ميكروبات غاية في الصغر لدرجة أن خلاياها تستطيع المرور عبر مرشحات الميكروبات. وقد وجدت بعض الأنواع في المياه المقطرة في مركز العناية المستعملة لغسي الكلى. وقد يكون الحجم البالغ الصغر للأنواع الجديدة أحد تفسيرات كونها قادرة على البقاء على قيد الحياة لفترة طويلة في غرينلاند الجليدية. أطلق عليها اسم Chryseobacterium greenlandensis. كما أن لهذه الأنواع صلة جينية بـ بكتيريا معينة توجد في الأسماك والوحل البحري وفي جذور بعض النباتات. ووجد أن هذا الميكروب واحد من 10 أنواع مصنفة علمياً منشأها الجليد القطبي أو الكتل الجليدية.

Acidophile المحبة للحمضية وهي الكائنات الحية المحبة للنمو في الرقم الهيدروجيني الحامضي الأمثل لنموها عند 3 أو أقل مثل الكائنات النامية في الينابيع الحارة. ويستفاد من الإنزيمات المستخرجة منها في الإنزيمات المساعدة في استخلاص الأطعمة للحيوانات فهي أكثر فاعلية وأقل في السعر.

Alkaliphil المحبة للقلووية وهي الكائنات الحية المحبة للنمو في الرقم الهيدروجيني القلوي الأمثل لنموها عند 9 أو أعلى مثال الكائنات النامية في بعض البحيرات القلووية في أفريقيا وأمريكا. ويستفاد من الإنزيمات المحبة للقلووية لتنعيم المنسوجات وبعض الصبغات التي تظهرها جيدة. وتضاف للمنظفات فهذه الإنزيمات تحلل البروتين والدهون.

Cryptoendoliths وهي الكائن الحي الذي يعيش في المساحات المجهرية داخل الصخور وهذه يمكن أيضاً أن تسمى Endolith، وهو مصطلح يشمل أيضاً الكائنات ملء الشقوق، طبقات المياه الجوفية في باطن الأرض العميقة. Hypolith وهو الكائن الحي الذي يعيش تحت الصخور في الصحاري الباردة.

Metallotolerant وهي القادرة على تحمل مستويات عالية من المعادن الثقيلة الذائبة مثل النحاس والكاديوم والزنك.

Osmophile وهو كائن حي قادر على النمو في بيئات مع التركيز العالي من السكر.

Piezophile وهو كائن حي يعيش على النحو الأمثل في الضغوط الجوية العالية، الجوفية المشتركة في الأرض العميقة.

Radioreistant كائن مقاوم للأشعة أي المقاومة لمستويات عالية من الإشعاعات المؤينة الكائنات الحية، والأكثر شيوعاً الأشعة فوق البنفسجية، ولكن الكائنات الحية بما في ذلك أيضاً قادرة على مقاومة الإشعاع النووي.

Xerophile وهو الكائن التي يمكن أن تنمو في المناطق الجافة للغاية؛ ويتمثل هذا النوع من ميكروبات التربة في الصحاري.

أستاذ الأحياء الدقيقة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

رئيسة مجلس الإدارة بالجمعية السعودية للعلوم البيئية

عرفت الكائنات المتطرفة في عام 1950م، ودرست بعمق منذ عام 1970م، وخلال عام 1980م - 1990م، ازدهرت دراستها واستمرت إلى الآن، فهي كائنات حية دقيقة تزدهر وتنمو في الظروف القاسية التي تضر بمعظم الحياة على الأرض. أي النمو في ظروف لا يستطيع غيره من الكائنات النمو فيها ولديها مرونة مذهلة للبقاء على قيد الحياة في البيئات القاسية مثل الحرارة الغليان أو التجمد ( $100^{\circ}\text{C}$  -  $1^{\circ}\text{C}$ )، أو الحمضية أو القلوية ( $\text{pH} > 9$  أو  $\text{pH} < 9$ ) أو الملوحة العالية (ماء البحر  $10\times$ )، واكتشفت فوائدها العديدة في الصناعة والغذاء ويجري استكشاف تطبيقات أخرى ممكنة مثل الإنزيمات المعدلة بالهندسة الوراثية منها. وهناك فئات مختلفة من الظروف المتطرفة الموجودة في جميع أنحاء العالم، فعلى سبيل المثال:

Halophiles المحبة للملوحة هي الكائنات الحية التي تعيش في بيئات ذات تراكيزات عالية جداً من الملح. و Halophiles اسم يأتي من اليونانية بمعنى «محبة للملح». و halophiles يطلق في معظم الأحيان على الأركي بكتريا، وهناك أيضاً halophiles البكتيريا الحقيقية eukaryota وبعض الطحالب Dunaliella. وبعض الأنواع معروفة بإعطاء لون أحمر من مركبات الكاروتينويد. بالاعتماد على الظروف الملحية المثالية فإن الميكروبات المحبة للملوحة تقسم إلى مايلي:

المحبة للملوحة العالية (متطرفة) بعض الكائنات المحبة للملوحة تستطيع النمو في محاليل تحتوي على 25% من الملح حيث ماء البحر به 2% ملح وتكون عند تركيز الملح خمس مرات أكبر من تركيز الملح في المحيطات والبحار، مثل بحيرة سولت ليك الكبرى في ولاية يوتا، وبحيرة أوينز في ولاية كاليفورنيا، والبحر الميت، وفي برك التخثير. يمكن أن تتواجد في المستنقعات الملحية والتربة الجافة واللحوم المملحة والينابيع المالحة ووجد نوع من السبدموناس يعيش في أوراق النباتات الصحراوية المفترزة للملح خلال الثغور الملحية، والمحبة للملوحة المتوسطة والقليلة (معتدلة)، أو المتحملة للملوحة وتصنف بأنها Halophiles طفيف، أو halotolerance وجميع الكائنات تعتبر متحملة halotolerant تنفق من الطاقة لاستبعاد الملح من السيتوبلازم لتجنب تجميع البروتين من أجل البقاء على قيد الحياة في الملوحة العالية أي أن الكائنات المحبة للملوحة تصلح الضغط الاسموزي وتجعل الضغوط مساوية في الخارج والداخل، ويستفاد منها في استخراج الكاروتين من الكائنات الغنية بالكاروتين والطحالب المحبة للملوحة والتي يمكن استخدامها كإضافات غذائية أو ملونات. كما يتم استخدام الكائنات المحبة للملوحة في التخمر مثل صلصة الصويا وصلصة السمك التايلاندية وتخمر الأطعمة المالحة (مثل صلصة الصويا، والفاصوليا المخمرة الصينية، سمك القد المملح، وغيرها) ويجرى ترميز الحمض النووي المستول عن الملوحة في المحاصيل لتحمل الملوحة.

Thermophil وهي الكائنات الحية التي يمكن أن تزدهر في درجات حرارة تتراوح بين  $80-122^{\circ}\text{C}$  درجة مئوية المحبة للحرارة العالية مثل الينابيع الحارة. وتحتوي الكائنات المحبة للحرارة على الإنزيمات التي يمكن أن تعمل في درجة حرارة عالية. وتستخدم بعض هذه الإنزيمات في البيولوجية الجزيئية (على سبيل المثال، بلمرة الحمض النووي للحرارة)، ومنظفات الغسيل التي تتطلب الحرارة.

أما المحبة لدرجات الحرارة العالية للنمو Hyperthermophiles فهي تتطلب بشكل خاص حرارة عالية فوق  $80^{\circ}\text{C}$  درجة مئوية، في حين أن الكائن الاختياري للحرارة (وتسمى أيضاً للحرارة معتدلة) لا يمكن أن تزدهر في درجات حرارة عالية ولكن في درجات حرارة منخفضة (أقل من  $50^{\circ}\text{C}$  درجة مئوية).

Thermoacidophile مزيج من أليف الحرارة و acidophile التي تفضل درجات حرارة من  $70-80^{\circ}\text{C}$  درجة مئوية ودرجة الحموضة بين 2 و 3.



## «سيبكو للبيئة» تستمر بتنفيذ التدريب العملي للعاملين للمحافظة على مبادئ السلامة المهنية

مع المخلفات الطبية، وتتم تلك البرامج في مواقع العمل لضمان تحقيق الأهداف التدريبية من خلال محاكاة الواقع العملي للكوادر البشرية.

واسطول النقل، وتسعى الشركة من ذلك تكثيف تلك البرامج التدريبية للمحافظة على مبادئ الشركة في تطبيق السلامة المهنية وألية التعامل

تواصل الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة (سيبكو للبيئة) جهودها بتقديم البرامج التدريبية الداخلية لكافة العاملين لديها بالمحطات

### مجتمع سيبكو



#### تعيين السلمي منسقاً إدارياً

تعيين الأستاذ/ يوسف فيصل السلمي على وظيفة منسق إداري بإدارة التطوير الإداري والمتابعة



#### ثامر يضيء منزل ماجد

رزق الزميل/ ماجد الجدعاني المنسق الإداري بإدارة الموارد البشرية بمولود أنفق هو وحرمة على تسميته «ثامر» جعله الله من مواليد السعادة وألف مبروك.



#### معتز يضيء منزل الرويلي

رزق الزميل/ خالد الرويلي مدير فرع أعمال الجوف بمولود اتفق وحرمة على تسميته «معتز» جعله الله من مواليد السعادة وألف مبروك.



#### الدغرييري إلى قفص الزوجية

احتفل الزميل/ ياسر الدغرييري، مسؤول المستودع العام بالإدارة بحفل زفافه وسط أهله وأصدقائه وزملائه في العمل، أسرة التحرير تبارك له وتتمنى له التوفيق في حياته الزوجية والعملية.

#### تيسير يضيء منزل الجاسم

رزق الزميل/ مسفر الجاسم مدير فرع أعمال الأحساء بالإدارة الإقليمية للمنطقة الشرقية بمولود أسماء «تيسير» جعله الله من مواليد السعادة وجعله الله باراً بوالديه.

#### المحروس يرزق بأحمد

رزق الزميل/ جعفر المحروس مشرف التسويق والمبيعات بالإدارة الإقليمية للمنطقة الشرقية بمولود اتفق وحرمة على تسميته «أحمد» ألف مبروك وجعله الله من مواليد السعادة.

#### حور تضيء منزل كامل

رزق الزميل/ كامل مطارد العنزي مدير فرع أعمال حفر الباطن بالإدارة الإقليمية للمنطقة الشرقية ببنت وأسماها «حور» جعلها الله من مواليد السعادة وجعلها قرة عين والديها.



#### الزهراني مديراً لإدارة الموارد البشرية

إلغاء إدارة الشؤون الإدارية وإحلال إدارة الموارد البشرية بدلا منها وتسكين الأستاذ/ سعود بن محمد الزهراني مديراً للموارد البشرية، تهانينا وألف مبروك.



#### شرف مدير التطوير الإداري والمتابعة

تسكين الأستاذ/ شرف يحيى عقيل على وظيفة مدير التطوير الإداري والمتابعة، تهانينا وتمنياتنا القلبية له بالتوفيق.



#### العسيري مشرف للتشغيل

تعيين الأستاذ/ عبدالله العسيري بوظيفة «مشرف تشغيل في إدارة التشغيل والنقل»، تمنياتنا القلبية له بالتوفيق.



#### الردداي فني شبكات

تعيين الأستاذ/ نواف أحمد الراداي، على وظيفة «فني شبكات بإدارة تقنية المعلومات» ألف مبروك وتتمنى أسرة التحرير التوفيق في حياته المهنية.



#### ترقية عقيلي لرئيس الدعم الفني والشبكات

ترقية الزميل/ عمر عقيلي الموظف في إدارة تقنية المعلومات على وظيفة «رئيس الدعم الفني والشبكات»، ألف مبروك وتمنياتنا القلبية له بالتوفيق في حياته العملية.



#### العطاس مديراً للمشتريات

نقل الزميل/ حامد العطاس لإدارة التشغيل والنقل بمسمى «مدير دائرة المشتريات»، ألف مبروك وتتمنى له التوفيق.



#### شهادة البكالوريوس لعلاء الحبش

حصل الزميل/ علاء الحبش على شهادة البكالوريوس من كلية إدارة الأعمال - قسم التسويق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، ألف مبروك وتمنياتنا القلبية له بالتوفيق في حياته العلمية والعملية.



م. عادل سالم باديب

## السلوكيات البيئية الخاطئة

تفرض الدول المتقدمة غرامات فيما يتعلق بالسلوك البيئي الخاطئ في الشوارع والأماكن العامة كالمنتزهات والحدائق. وهذا ما يجب أن يطبق في الدول العربية بواسطة مراقبين متخصصين بذلك بحيث يتم بشكل صارم فرض غرامات على مخالف. إلا أن هذا فقط جزء مما يجب مما يجب أن يتم فالسلوكيات البيئية الخاطئة لا يمكن كبح جماحها عن طريق الترتيبات الجزائية وحدها وإن كان ذلك سيحد منها، فالسلوكيات البيئية الخاطئة مرتبطة بالوعي وهذا ما يجب التركيز عليه في المرحلة القادمة عن طريق توعية النشء في البيت والمدرسة وعن طريق غرس مفاهيم إيجابية عن صحة البيئة عبر وسائل الإعلام والمساجد فالنظافة من الإيمان. ولا يمكن أن تتم مسألة رفع الوعي بالإصحاح البيئي بين عشية وضحاها، ولأن السلوك البيئي الخاطئ عبارة عن ممارسة تشبه السلوك غير الإرادي فلا بد من تكرار الإشارة إليه والتنبيه لخطورته على صحة الناس وجمال الأمكنة.

أما الصناعات فلا بد من التطبيق الصارم للأنظمة التي تراعي الإصحاح البيئي فالأنظمة موجودة دائماً والعبرة في المملكة العربية السعودية وهي أنظمة تطورت حتى ماثلت نظائرها العالمية إلا أنها تفتقر عن مثيلاتها في الدول المتقدمة بالتطبيق الصارم.

إن العمل البيئي والمحافظة عليه يسوده قصور جلي وواضح في الوطن العربي وهو قصور لا بد من تلافيه بالبحث الدائم عن طرائق جديدة والاستفادة من التجارب العالمية والإفادة منها في هذا الصدد وتوفير الميزانيات المالية الكافية وهو الجانب الأهم. السلوكيات البيئية الخاطئة لا يمكن القضاء عليها فوراً بل لا بد وضع برامج زمنية للتوعية يصحبها رصد ميزانيات ضخمة لتغيير السلوك الاجتماعي على كافة الأصعدة بدءاً من المنزل ومقعد الدراسة إلى المسجد والشوارع.

تزايد عدد سكان المدن بشكل ملحوظ في الدول العربية بسبب نزوح سكان القرى والأماكن البدوية إلى المدن الرئيسية فخلال نصف قرن نمت المدن القديمة وأنشئت مدن جديدة وازدهر عمرانها ونمت الصناعات فيها ، لكن ذلك النمو أصبح مصحوباً بمعضلات جمة أهمها حماية بيئة تلك المدن، وهي قضية معقدة للغاية تتضافر جهود الحكومة والسلطات المحلية في البحث عن حلول لها. بيد أن الدور المنوط في قاطني المدن كشريك فاعل في الإصحاح البيئي تعيقه السلوكيات البيئية الخاطئة للأفراد أنفسهم في المنزل والشوارع وأمكنة العمل أو مؤسسات الدراسة.

في المنازل تبرز عقبة التعامل مع المخلفات المنزلية ففي الدول المتقدمة تقوم السلطات المعنية بتوعية كافة أفراد المجتمع على فرز المخلفات داخل المنزل في أكياس مخصصة بألوان متباينة حتى وصل في بعض دول الإتحاد الأوروبي إلى ستة أقسام ، فيتم فرز مخلفات الطعام عن المخلفات الصلبة وهذه يتم فرز إلى المواد المعدنية والبلاستيكية والورق والألمنيوم والمنسوجات والكرتون كل على حده.

في الدول العربية لا يزال خلط المخلفات المنزلية كلها في كيس واحد والتخلص منه في حاويات النظافة بطريقة تتسم في الغالب بالإهمال إذ يتم الرمي لا داخل حاوية القمامة بل إلى جوارها أحياناً مما يؤدي إلى مشكلة بيئية وصحية أخرى تنشأ من تراكم القاذورات وانبعاث الروائح النتنة منها جراء اختلاط مخلفات الطعام خصوصاً السوائل بالمواد الصلبة ناهيك عن عدم انتظام تفريغها بواسطة الشركات المختصة بشكل دوري يومي صارم خلاف عن النبش الذي تقوم به بعض النساء من العمالة السائبة بحثاً عن المعلبات الفارغة والحيوانات السائبة.

في الشوارع ثمة سلوكيات بيئية خاطئة تنشأ من قلة الوعي فيرمي المخلفات على الطرقات ولا يكلفهم الأمر سوى فتح النافذة الزجاجية لسياراتهم خصوصاً عند إشارات المرور .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نتشرف

برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك وولي العهد **عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود**  
رحمته الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود  
رحمته الله

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

على الثقة الملكية الكريمة بتعيين

صاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود  
رحمته الله

ولياً لولي العهد

سائلين الله أن يوفق سموه

وأن يسدد خطاه على طريق الخير والصواب

نبايعكم

على كتاب الله وسنة رسوله



سيبكوا للبيئة  
SEPCO Environment

الشركة السعودية الخليجية لحماية البيئة  
Saudi Gulf Environmental Protection Co.  
www.sepcoenvironment.com



